

فرصة لا مثيل لها للجمهور الكويتي للاستمتاع بهذه السيارات الرائعة

زكريا دشتي لـ «الأنباء»: «كونكورز دي اليغانس» أيقونة عالم السيارات التاريخية

عبدالرحمن خالد

انطلقت أمس أنشطة النسخة الرابعة من مهرجان «كونكورز دي اليغانس» للسيارات الكلاسيكية - الكويت، الذي ينظمه متحف الكويت للسيارات التاريخية والقديمة والتقليدية في المارينا كريست، الكويت كانت على موعد مع الكلاسيكية القديمة حيث استقبل المهرجان 100 سيارة كلاسيكية وتاريخية من مختلف دول العالم، مع مشاركة لجنة تحكيم متميزة تضم أسماء لامعة من أمثال ليوناردو فيورافنتي والفيري مازيراتي، «الأنباء» التقت المستشار في متحف إدارة السيارات التاريخية والقديمة والتقليدية م. زكريا دشتي الذي أكد أن دورة هذا العام ستستمر في تألقها المعهود، مشيراً إلى أن هذا المهرجان هو الأول في المنطقة وسيستضمن العديد من المفاجآت المتميزة، تفاصيل أكثر في الحوار التالي:

حدثنا عن مسابقة الكويت للسيارات الفارهة أو ما تسمى بـ «كونكورز دي اليغانس»؟

● بدأت فكرة مسابقة كونكورز دي اليغانس من عاصمة العالم الثقافية ومدينة الفن باريس في فرنسا عام 1920، بعد أن زاد افتتان الناس بالسيارات وسعوا وراء اقتناء أقدمها وأكثرها ندرة وجمالاً في آن واحد، ومن ثم تحول هذا التنافس الفريد من نوعه في ذلك الوقت إلى حدث سنوي ينتظره بشغف محبي السيارات الفاخرة.

وترسخ اسم «كونكورز دي اليغانس» في أذهان عشاق السيارات في فرنسا، قبل أن يتسع الحدث ليحتضن الهواة من جميع أنحاء العالم، حتى أصبح منافسة ضخمة لفئة السيارات الفخمة الأنيقة والكلاسيكية والتي تتميز بالفخامة من حيث التصاميم الهندسية والجمالية التي تتمتع بها.

وتعتبر مسابقة الكويت للسيارات الفارهة «كونكورز دي اليغانس 2015» هي الرابعة التي تقام في الكويت، حيث بدأنا المسابقة في عام 2010 وكانت المرة الأولى التي تقام فيها مسابقات عالمية كهذه في منطقة الشرق الأوسط والتي تعتبر من أرقى المسابقات الخاصة بالسيارات الكلاسيكية القديمة والنادرة على وجه الخصوص.

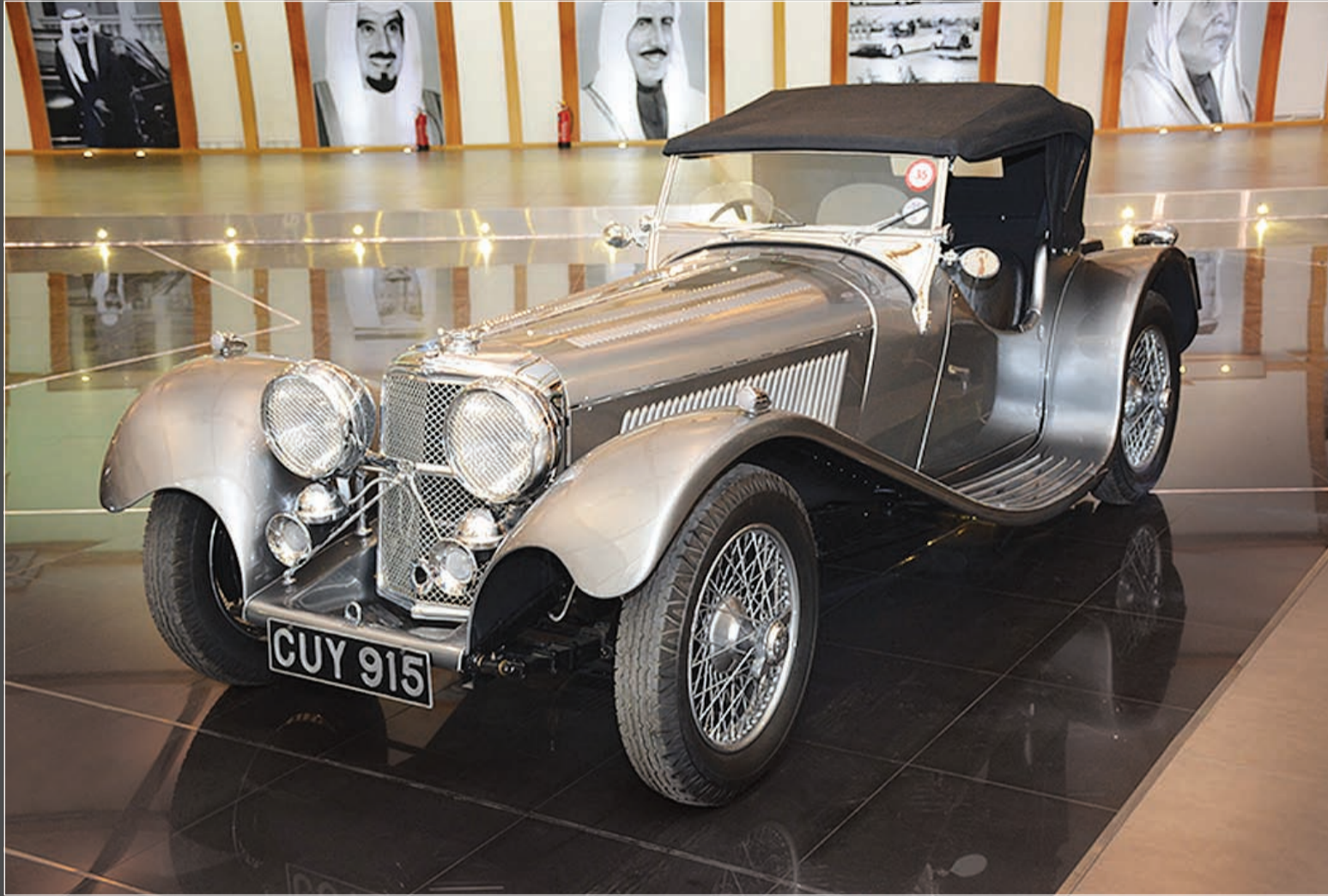
واليوم وبعد سنوات ثلاث من النجاح عاودنا الكرة مرة أخرى مع دورة رابعة للمسابقة والتي بدأت البارحة وتستمر حتى 18 فبراير الجاري في منطقة المارينا كريست المكان المعتاد لإقامة هذه الفعالية.

ما متوسط أسعار السيارات المشاركة في المسابقة؟

● يتخصص مهرجان «كونكورز دي اليغانس» الكويت، كما جرت العادة، في الاختيار بين السيارات الفارهة والأنيقة والنادرة والتميز المصنعة ما بين عامي 1900 و1975، هذه السيارات تعتبر من أندر السيارات في العالم، وتقدر أسعارها بملايين الدولارات، والبعض منها يفوق 10 ملايين الدولارات.

ماذا عن لجنة التحكيم المشاركة؟

● دورة هذا العام ستمتاز بحضور لجنة تحكيم متميزة ذات صيت واسع في هذا المجال يأتي أعضاؤها من كل أنحاء العالم، ويتميزون بخبرة وشغف بالسيارات ولهم خبرات عالمية في هذا المجال، حيث ترأس لجنة التحكيم الإيطالي المخضرم ليوناردو فيورافنتي صاحب الخبرة الكبيرة في هذا المجال والذي ترأس اللجنة في النسخة الماضية، وتضم اللجنة الأميركي كرسوفر بانجل الذي كان رئيس مصممي سيارات BMW قبل أن يبدأ مشروعه الخاص وهو مسؤول



(قاسم باشا)

زكريا دشتي يتحدث للزميل عبدالرحمن خالد

المسابقة بنسختها الكويتية تعد إحدى أهم المحطات العالمية

لذلك يحرص متحف السيارات التاريخية على استضافة هذا الحدث الفريد



فنية جيدة، هذه السيارات ستخضع لفحوصات اللجنة المتخصصة لتعلن عن اختيارها الأفضل في النهاية.

برايك، هل الكويت مؤهلة لاستضافة مثل تلك الفعاليات؟

● بالطبع، والدليل هو ذلك النجاح المنقطع النظير الذي حققته النسخ الثلاث الماضية من هذا المهرجان، فعندما قمنا بإطلاق الفعالية الأولى عام 2010 احتلت الكويت مراتب متقدمة من مجلة دير شبيغل الألمانية، وقد صنفت كونكورز الكويت من أفضل 5 في العالم، وفي ثاني فعالية حصلنا على شهادة شكر من منظمي الكونكورز العالميين بالنجاح في تنظيم المسابقة والتي تضاهي الفعاليات المقامة منذ أكثر من 60 أو 70 عاماً في هذا المجال.

ولا بد لي أن أشير إلى أن هذه المسابقة بنسختها الكويتية تعد إحدى أهم المحطات العالمية للمسابقات، لذلك يحرص متحف السيارات التاريخية على استضافة هذا الحدث الفريد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وبما يعكس اهتمام الكويت والكويتيين بعالم السيارات الكلاسيكية والفاخرة.

في النسخة الرابعة هناك مفاجآت سيرها الزوار، فمهرجان هذا العام سيضم مجموعة متنوعة من أندر وأفخم السيارات من داخل الكويت ومن خارجها مما سيجعل المنافسة على أشدها بين ملاك السيارات.

من جانب آخر تمثل المسابقة فرصة لا مثيل لها للجمهور الكويتي للاستمتاع بهذه السيارات الرائعة، لاسيما وأنها تنزامن كل عام مع فعاليات الكويت المتعددة والتي تنطلق بمناسبة الأعياد الوطنية للبلاد، كما أنها تعد حدثاً رائعاً يساهم في دعم وتنشيط السياحة المحلية في هذه الفترة من العام.

لنتحدث قليلاً عن الفعاليات التي سترافق هذا المهرجان؟

● الفعاليات كثيرة، أولها بدأ أمس باستعراض للسيارات الحكومية القديمة بما تحمله من سمات تاريخية مميزة لحقبة من التاريخ الكويتي.

أما الفعالية الثانية فهي عرض للدرجات الآلية وهي النسخة الثالثة من مهرجان الدرجات الآلية في الكويت المعترف به في جميع أنحاء العالم، وستكون هناك مشاركة دولية وإقليمية لبعض أفضل الدرجات في العالم.

وأيضاً فإن محبي السيارات السريعة سيكون لهم نصيب من خلال فعالية السوبر كارز السريعة، وهي تجمع لبعض السيارات الرياضية الرئيسية من مختلف صانعي السيارات الذين يجتمع حب السرعة.

أما عشاق سيارات العضلات الأميركية فسيتواجدون من خلال مهرجان سيارات العضلات الكلاسيكية مع عرض لبعض سيارات العضلات المحلية التي تظهر شغف أصحابها وكونها جزءاً من الحدث.

وفي فعالية متميزة سيقام مهرجان فيراري في الكويت مع عرض السيارات الإيطالية الجميلة.

الفعاليات المصاحبة ستضم أيضاً فعالية فرسان شيفروليه لسيارات تشيفي القوية من الكمارو والكورفيت.

وهناك ليلة السيارات اليابانية التي ستجمع السيارات اليابانية المثيرة في الكويت، أيضاً يشمل الحدث فعالية سيارات الدفع الرباعي التي ستجمع سيارات الدفع الرباعي المتميزة في الكويت في عرض رائع، أما فعالية قوة الموبار فسيتجم خلالها إظهار قوة سيارات موبار الشهيرة في الكويت، والتي بالتأكيد ستنتال إعجاب زوار المهرجان.

الاطلاق، كما ستعرض سيارات كامرو كوبو الأولى ذات رقم قاعدة 001 و002، والمجهزة خصيصاً لغرض السباقات.

ماذا عن مشاركي هذا العام؟

● ستكون هناك مشاركة كويتية بسيارات كلاسيكية متميزة يتوقع لها أن تكون محط أنظار الجميع. كما أن هناك سيارات ستشارك لأول مرة من المملكة الأردنية الهاشمية، ومن دول الخليج العربي، إضافة إلى مشاركات من مختلف دول العالم وبالتأكيد التركيز على أوروبا وأميركا.

وكيف يشترك صاحب السيارة في المسابقة؟

● تركز المسابقة على ملاكي السيارات التاريخية والقديمة، فهي ليست كمنشآت من المسابقات العامة، ويتم اختيار المشاركين بناء على معايير عالية واشتراطات تتعلق بالكفاءة والأداء أهمها أن تكون السيارة أصلية ونادرة، وبجالة

مشاركة متحف مرسيدس بنز بسيارتين من أندر سيارات مرسيدس الموجودة في العالم، إلى جانب مشاركة سيارات «أفلام هوليوود»، التي ظهرت في أفلام رئيسية في تاريخ صناعة السينما في هوليوود، وسيرافق هذه المسابقة استعراض للسيارات على امتداد المارينا كريست بديكورات وطابع الأفلام التي تميزت بسياراتها التي لم تغادر مخيلة محبي السيارات، لتتحول المكان إلى تحفة فنية من السيارات، تنقل عشاق السيارات إلى أجواء شبيهة باستديوهات هوليوود.

ومن السيارات المشاركة في المسابقة، «سيارات غاز موتكي كراج»، وتعود هذه التسمية إلى البرنامج الأشهر عالمياً «سريع وصاحب» أو «فاست أند لاود» والذي يعرض لأول مرة في الشرق الأوسط والتي تضم سيارات دودج تشالينجر هيل صاحبة رقم القاعدة 002 و003، أقوى سيارة دودج تم صنعها على

عن التغيير الذي حدث في تصميم تلك السيارات، كما تضم داندريا زاغاتو حفيد الأسطورة اوغو زاغاتو مؤسس شركة زاغاتو للسيارات الذي اشتهر بتعدله لسيارات السباق وإعادة تصميم العديد من السيارات الفخمة، والفيري مازيراتي حفيد مؤسس شركة مازيراتي للسيارات الفارهة، ودفرائس جوزيف بافكنغ المدير التنفيذي الأسبق لشركة «بنغلي» و«بوغاتي»، إلى جانب عدد من كبار المصممين والمهتمين بالسيارات التاريخية والكلاسيكية، وتعتبر المشاركة متكررة لعدد كبير من هيئة الحكام، مثل العضو الفرنسي جاك بورتيني الذي سعى إلى إنشاء متحف للسيارات في بلاده وشارك في عدد من المهرجانات.

وما أبرز السيارات المشاركة في هذا المهرجان؟

● المهرجان سيشهد مشاركة الكثير من الفئات، لكن ما سيميز هذا العام هو

